

LESSON 10

In this lesson we learn the following:

(1) Types of Arabic sentence. You have already learnt in Book Two (Lesson One) that there are two types of sentences in Arabic: the nominal sentence (**الجملة الاسمية**) and the verbal sentence (**الجملة الفعلية**).

The nominal sentence commences with a noun, e.g.:

البيت جميلٌ. ‘The house is beautiful.’

whereas the verbal sentence commences with a verb,

دخلَ المدرّسُ. ‘The teacher has entered.’

Here are some more details about these two types:

The Nominal Sentence:

The beginning of the nominal sentence is one of the following:

a) a noun or a pronoun, e.g.:

هذه مدرسةٌ

أنا مجتهدٌ

اللهُ غفورٌ

b) a *maṣdar mu'awwal* (المَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ) i.e., clause functioning as a *maṣdar* (1) e.g.:

أنْ تصوموا خيرٌ لكمْ ‘That you fast is better for you.’

¹ Here are some examples of the *maṣdar mu'awwal*:

In the place of *raf'*:

أنْ تدرسَ العربيةَ أفضَلُ ‘That you study Arabic is better.’ (Here it is *mubtada'* = دراسةُ العربيةِ أفضَلُ)
الإسلامُ أنْ تُؤمِنَ باللهِ ‘Islam means that you believe in Allāh.’ (Here it is *khabar* = الإسلامُ الإيمانُ باللهِ)
يُسْعِي أنْ تُكْتَبَ عنوانَكَ بِوضوحٍ ‘It is necessary that you write your address legibly.’
 (ينبغي كتابة العنوان بوضوح = يُسْعِي أنْ تُكْتَبَ عنوانَكَ بِوضوح)

In the place of *naṣb*:

أُريدُ أنْ أَخْرُجَ ‘I want to go out.’ (Here it is *maf'ūl bihi* = أَرِيدُ الخُروجَ)

In the place of *jarr*:

تعالَ قَبْلَ الخُروجِ ‘Come before you leave.’ (Here it is *muḍāf ilayhi* = تعالَ قَبْلَ الخُروجِ)

لا تَذَهَّبْ إِلَى رُجُوعِي ‘Don't go till I return.’ (Here it is preceded by a preposition = لا تَذَهَّبْ إِلَى أنْ أَرْجِعَ).

Here the clause أَنْ تَصُومُوا functions as a *maṣdar* (infinitive) as it means 'fasting'.

c) a particle resembling a verb, e.g.:

إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ‘Indeed Allāh is Forgiving, Merciful.’

The particles resembling a verb إِنَّ are (الْحُرُوفُ الْمُشَبَّهَةُ بِالْفِعْلِ) and its sisters like لَيْتَ، لَكِنَّ، لَعَلَّ etc.

The Verbal Sentence:

The beginning of the verbal sentence is one of the following:

a) a complete verb (الفِعْلُ التَّامُ) e.g.:

طَلَعَتِ الشَّمْسُ ‘The sun rose.’ 

page 285

A complete verb is one that needs a *fā'il*, like دَخَلَ، خَرَجَ، نَامَ، جَلَسَ etc.

b) an incomplete verb (الفِعْلُ النَّاقِصُ), e.g.:

كَانَ الْجَوْ بارداً ‘The weather was cold.’

An incomplete verb is one that needs an *ism* and *khabar*, e.g.:

صَارَ المَاءُ ثَلْجاً ‘Water became ice.’ ⁽²⁾

بَلَالُ طَفِقَ بَلَالُ يَكْتُبُ (2) ‘Bilāl began to write.’ طَفِقَ is an incomplete verb. In this sentence بَلَالُ is its *ism* and the sentence يَكْتُبُ is its *khabar*. The verb in the *khabar* should be *muqāri*.

The verbs أَخَذَ and جَعَلَ are also used in the same way and with the same meaning, e.g.:

أَخَذَ المَدْرِسُ يَشْرُحُ الدَّرْسَ. ‘The teacher began to explain the lesson.’

جَعَلَتُ آكُلُ. ‘I began to eat.’

Here the pronoun تُ is its *ism*, and the sentence آكُلُ its *khabar*.

Vocabulary

مَكَانٌ (جِمِيعَهُ) جِمِيعَاتٍ place

² See Book Two, Lesson 25.

LESSON 10

فَوْضَىٰ	confusion, chaos (without <i>tanwīn</i>)	جُمْلَةٌ (جِ جُمْلٌ)	sentence
تَقْوَىٰ	piety, God-consciousness (without <i>tanwīn</i>)	خَطٌّ	calligraphy, handwriting; line
بَقِيَّ بَيْقَىٰ بَقَاءً	to remain (i-a)	عَفَّا عَنْ فُلَانٍ يَعْفُوٰ	to forgive someone (a-u)
خَطَّبَ	to address (a gathering) (a-u)	إِنْتِظَارٌ	waiting
عَبَثٌ	to fool around, jest, fuss, be engaged in useless activity (i-a)	فَجَاهَةٌ	suddenly
مَبْنَىٰ (جِ مَبَانٍ)	building	عُطْلَةٌ	holiday
مُنَاسِبٌ	suitable	سَئِمَ الشَّيْءَ، أَوْ مِنَ الشَّيْءِ	to be bored, fed up with something (i-a)
سَكَنَ سَكَناً	to stay (a-u)	عَادَ الْمَرِيضَ يَعْوُدُ عِيَادَةً	to visit the sick (a-u)
مَرَّ بِفُلَانٍ	to pass by someone (a-u)	حَوَّلَ يُحَوِّلُ	to transform (ii)
جَوَّ	weather		

(١٠) الدرس العاشر

رَنَّ الْجَرَسُ، وَبَدَأَتِ الْحِصَةُ الْخَامِسَةُ. مَرَّتْ عَشْرُ دَقَائِقَ أَوْ أَكْثَرُ وَلَمْ يَأْتِ الْمَدْرِسُ، سَيِّمَ الطُّلَّابُ الْإِنْتِظَارَ، وَطَفِقُوا يَتَحَرَّكُونَ مِنْ أَمَاكِنِهِمْ وَيَعْبُثُونَ فَبَعْضُهُمْ وَقَفَ يَخْطُبُ، وَبَعْضُهُمْ جَعَلَ يَكْتُبُ عَلَى السَّيْوَرَةِ.

دَخَلَ الْمُرَاقبُ فَجَاهَ وَقَالَ: مَا هَذَا؟ أَمْ رُكُمْ فَوْضَى. كَانَ الفَصْلُ سُوقًا! اسْمَاعُوا. إِنَّ مُدَرِّسَكُمْ مَرِيضٌ، فَلَمْ يَحْضُرِ الْيَوْمَ. فَيُمْكِنُكُمُ الذهابُ إِلَى المَكْتَبَةِ، أَوِ الْانْصِرَافُ إِلَى الْمَهَاجِعِ. أَنْ تَذَهَّبُوا إِلَى المَكْتَبَةِ خَيْرٌ لَكُمْ.

خَرَجْنَا مِنْ مَبْنَى الْمَعْهَدِ. كَانَتِ السَّاعَةُ الثَّانِيَةُ عَشْرَةً وَالنِّصْفَ. رَأَى بَعْضُ زُمَلَائِيَّ أَنْ نَعُودَ مُدَرِّسَنَا الْمَرِيضَ. فَقُلْتُ لَهُمْ: لَيْسَ الْوَقْتُ مُنَاسِبًا لِلْعِيَادَةِ. سَنَعُودُهُ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

قَالُوا: الرَّأْيُ رَأْيُكَ.

تمارين

١ - أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ.

Answer the following questions.

(١) لِمَ لَمْ يَحْضُرِ الْمَدْرِسُ؟

(٢) مَنِ الَّذِي سَمَحَ لِلطُّلَّابِ بِالْانْصِرَافِ؟

(٣) كَمْ كَانَتِ السَّاعَةُ عِنْدَمَا خَرَجُوا مِنْ مَبْنَى الْمَعْهَدِ؟

(١٠) الدرس العاشر

٢ - الجملة إما اسمية وإما فعلية:

* فالجملة الاسمية هي التي صدرها:

(أ) اسم صريح، نحو: الله غفور. هذه مدرسة. أنا مجتهد.

(ب) مصدر مؤول نحو: وَإِنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ (البقرة: ١٨٤) فـ«إن تصوموا» تقديره «صيامكم».

(ج) حرف مشبه بالفعل، نحو: إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ (١٧٣) (البقرة: ١٧٣) الأحرف المشبهة بالفعل هي «إن» وأخواتها.

* والجملة الفعلية هي التي صدرها:

(أ) فعل تام، نحو: طلعت الشمس.

(ب) فعل ناقص، نحو: كان الجو بارداً.

(الأفعال الناقصة هي «كان» وأخواتها).

الفعل التام يحتاج إلى فاعل، والفعل الناقص يحتاج إلى اسم وخبر.

الجملة

الجملة الفعلية

الجملة اسمية

(أ) طلعت الشمس.

(أ) الله غفور.

(ب) كان الجو بارداً.

(ب) إن تصوموا خيرا لكم.

(ج) إن الله غفور.

(١) استخرج ما في الدرس من الجمل الاسمية، وعِين نوع الصدر في كل واحدة منها.

Point out all the nominal sentences occurring in the main lesson, and specify the type of the first element in each of them.

(٢) استخرج ما في الدرس من الجمل الفعلية، وعِنْ نَوْعِ الصَّدْرِ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا.

Point out all the verbal sentences occurring in the main lesson, and specify the type of the first element in each of them.

(٣) حَوْلِ الْمَصَادِرِ الْوَارِدَةِ فِي الْجُمَلِ الْأَتِيَّةِ إِلَى مَصَادِرِ مُؤَوَّلَةٍ.

Change the *maṣdar* in each of the following sentences to *maṣdar mu'awwal*.

(أ) بَقَوْكُ هُنَا فِي الْعُطْلَةِ أَحْسَنُ لَكَ.

(ب) سَكَنَنَا فِي الْمَهْجَعِ أَفْضَلُ لَنَا.

(ج) قَالَ مُدَرِّسُ الْخَطِّ: كِتَابَتُكُمْ نِصْفَ صَفْحَةٍ بِخَطٍّ جَمِيلٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كِتَابَتِكُمْ صَفَحَاتٍ بِخَطٍّ رَدِيعٍ.

(٤) مَا تَقْدِيرُ الْمَصْدِرِ الْمُؤَوَّلِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ (٢٣٧).

What is the meaning of the *maṣdar mu'awwal* in this *āyah* in terms of *maṣdar*.

﴿ وَأَنْ تَعْفُواً أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ﴾ (عَفَا يَعْفُو مَصْدِرُهُ: عَفْوٌ).

(٥) هَاتِ ثَلَاثَةُ أَمْثَالٍ لِلْجُمْلَةِ الْأَسْمَيَّةِ صَدْرُهَا أَحْرُفٌ مُشَبَّهٌ بِالْفِعْلِ.

Give three examples of the nominal sentence which begin with particles resembling the verb.

(٦) هَاتِ ثَلَاثَةُ أَمْثَالٍ لِلْجُمْلَةِ الْفِعْلَيَّةِ صَدْرُهَا أَفْعَالٌ تَامَّةٌ.

Give three examples of the verbal sentence which begin with the complete verb.

(٧) هَاتِ ثَلَاثَةُ أَمْثَالٍ لِلْجُمْلَةِ الْفِعْلَيَّةِ صَدْرُهَا أَفْعَالٌ نَاقِصَةٌ.

Give three examples of the verbal sentence which begin with the incomplete verb.

٣ - طَفَقَ يَفْعُلُ كَذَا / جَعَلَ يَفْعُلُ كَذَا / أَخَذَ يَفْعُلُ كَذَا أَيْ شَرَعَ بِفِعْلِهِ. هَذِهِ الْأَفْعَالُ الْثَلَاثَةُ تَعْمَلُ عَمَلَ «كَانَ» إِلَّا أَنَّ خَبَرَهَا يَحْبُّ أَنْ يَكُونَ جُمْلَةً فِعْلَيَّةً فِعْلُهَا مُضَارَّعٌ. أَدْخِلْ كُلَّ فِعْلٍ مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ.

Use each of the following incomplete verbs in a sentence.

طَفِقَ، أَخَذَ، جَعَلَ.

٤ - هَاتِ مُضَارَّعَ الْأَفْعَالِ الْأَتِيَّةِ.

(١) سَئَمَ عَبَثَ تَحرَّكَ

(١) يُقالُ: سَئَمَ الشَّيْءَ، وَمِنْهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: لَا يَسَّأَمُ الْإِنْسَنُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ... (فُصلَتْ: ٤٩)